

(تطبيق معايير تقييم المدونات الشخصية ومدونات المؤسسات) مع نموذج لكلاهما
"The application of personal standards establish the codes and codes of the institution"

أ.م.د. جنان صادق عبد الرزاق
 الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

مقدمة

المدونة: هي صفحة خاصة توجد على العنكبوتية وتمثل مزيجاً من المذكرات اليومية والمؤسسة في البيئة وهي إحدى أساليب النشر والاتصال الحديث في البيئة العنكبوتية هذه حقيقتها منذ بدايتها وما زالت كذلك إن التطور الحاصل هو إن الاهتمامات الخاصة بأصحاب المدونات قد تغيرت من تسجيل الأمور الشخصية إلى طرح الرؤى وتناول القضايا العامة هذه ميزة المدونة ، وهي ملك لشخص يطرح ما يريد بكامل حريته وهو الرقيب والمسئول الوحيد على ما يطرحه لذا المدونة ربما تعجز عن منافسة غيرها من الوسائل . وتشكل التجمعات أسباب شهدت سرعة نشرها وتميزها بالتفاعلية والوصول المباشر وبصورة أكثر فعالية من غيرها من وسائل الاتصال الأخرى (الالكترونية) بين محرريها والمستفيدين منها هذا فضلاً عن توفرها على سجل أرشيف للمواد المتاحة بها التي توضح في ترتيب زمني تصاعدي بحيث ذكر المعلومات الأكثر حداثة هي أولى المواد المنشورة بها وتكون مؤرخة تاريخاً يومياً .

المبحث الأول

المشكلة

يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية :-

- ١- ما هو مفهوم المدونات وما هي أنواعها ؟
- ٢- كيف تنشأ المدونات ؟ وما هي خصائصها.
- ٣- كيف تقيم موقع لمدونة على شبكة الانترنت وما هي أنواع المدونات المنشورة على الانترنت ؟
- ٤- ما هو هيكلية المدونة ودورها لمصدر من مصادر المعلومات ؟
- ٥- ما هي معايير المدونات ؟

الاهمية

تتبع أهمية الموضوع من خلال أهمية نشوء المدونات . فان المدونات تنشأ لأجل النشر المهني أو الشخصي أو لمجرد توفير ومن وجهة نظر أخرى الاحتياجات الشخصية أو المهنية إما من وجهة نظر المستفيدين فان تتبع الإفادة من المدونات كأحد مصادر المعلومات لخلوها من الرسائل المزججة كما تتضمن المدونات على حداثة معلوماتها باستمرار وقد تأخذ مجالات متعددة منها السياسية والإعلامية والأدبية والثقافية والعسكرية والتقنية .

الاهداف

- يسعى البحث لتحقيق جملة من الأهداف والتي من أبرزها .
- ١- تسليط الضوء على جانب إعلامي حر إلا وهي (المدونات)
 - ٢- التعريف بأنواع المدونات المنشورة على شبكة الانترنت
 - ٣- الكشف تاريخياً عن مفهوم وأهداف وخصائص ومعايير المدونات .
 - ٤- إجراء تقييم بين المدونات الشخصية والمؤسسية.
 - ٥- بيان هيكلية المدونات ودورها كمصدر من مصادر المعلومات .

حدود الورقة

- موقع مدونة شخصية : مدونة رشيد
موقع مدونه مؤسسة : مدونة الجزيرة توك

المنهج المستخدم

سوف يتم استخدام منهج دراسة الحالة للمدونات الشخصية المؤسساتية كمصدر من مصادر المعلومات .

تعريف إجرائي

- ١- المدونة : وهو موقع الكتروني تترتب فيه المواضيع من الأحدث إلى الأقدم ، ويحتوي على نصوص وصور وأفلام بعيدا عن مقص الرقيب (الديمقراطية الإعلامية).
٢- المدونة الشخصية .
٣- المدونة المؤسسة .

معايير المدونات :

- ليس هناك لحد الآن معايير رسمية للمدونات إنها تشترك بمعايير غير رسمية وهي :
- ١- تشمل المدونات على نص وربما روابط فائقة ومناحة جميعا في ترتيب زمني عكسي أي من الأحدث إلى الأقدم على وجه التحديد .
٢- تاريخ زمني لكل مدخل بحيث يعرف المستفيد متى تم تدوين هذا المدخل بسهولة من قبل المستفيدين
٣- سجل أرشيف ليجمع المداخل السابقة بحيث يمكن الوصول إليها .
ويتوفر في كل تدوينه ما يأتي :
الترويسة الرأسية . وقت التدوين بالساعة والدقيقة عنوان التدوينة . والمحتوى الأساسي للتدوينة والوقت الذي تم في النشر . محرر التدوينة والتعليقات المرسله على تلك التدوينة في حالة توفرها .

خصائص المدونات :

- ١- من الأفضل كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع وعدم كتابة موضوعات طويلة .
٢- جديدة التحديث المستمر للتدوينه . بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا وهناك على الأقل تدوينه . أما التدوينة فهي إضافة جديدة للمدونة الواحدة .
٣- تفعيل خاصية التعليق على التدوينات وعدم غلقها من المستفيدين
٤- الأصالة في الكتابة والتتويج المستمر في الموضوعات .
٥- الإشارة إلى المصادر .
٦- إمكانية تصنيف المدونات وفقا لتقسيمات موضوعية عرضية تظهر على الواجهة
٧- إمكانية اشتغال واجهة المدونة على تقويم زمني شهري
٨- إمكانية الإشارة إلى العنوان الالكتروني لصاحب المدونة
٩- إمكانية المدونة الإشارة في واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من الموقع ذات الصلة بالموضوع.

المبحث الثاني

المدونات : Blogs

تاريخ المدونات

تحدث في هذا المبحث عن تقنية في أوج ازدهارها الآن حيث كل يوم تخلق عدة مدونات على الشبكة العنكبوتية إذا ما هي المدونة ، المدونة بالانكليزية Blog هي نحت من كلمتي log web بمعنى سجل الشبكة كما يمكن استخدام الكلمة المستعارة من الانكليزية أو بلوق في دول الخليج العربي أو بلوغ في الشام وذلك حسب نمط التعريب الشائع في المنطقة او اللهجة بحيث تؤدي جميعها النطق بلوك كما يمكن إن يطلق على المداخلة الواحدة من ضمن المداخلات العديدة التي تشكل المدونة اسم (تدوينه).

المدونة هي تقنية بدأت عام ١٩٩١ بنشوء أول مدونة على يد Tim Berners وعرفت بشكلها الحالي بين عامي ١٩٩٥-١٩٩٦ وبدأت أعدادها بتزايد مستمر من أواسط عام ١٩٩٩ باستخدام برنامج حر خاص بها وهو Pitas وقد انتشرت بشكل سريع وتزايد على اثر أحداث الحادي عشر من سبتمبر وأثناء الحرب على العراق حتى وصلت أعدادها الآن إلى ملايين المدونات بمختلف اللغات وتقول موسوعة ويكيبيديا الالكترونية : إن المدونة هي موقع الكتروني ترتب فيه المواضيع من الأحدث إلى الأقدم والمدونة تركز عادة في موضوع خاص كالسياسة والأخبار المحلية والعالمية أو الأغذية وغيرها .

المدونة هي تطبيق من تطبيقات شبكة الانترنت وتعمل من خلال نظام إدارة المحتوى وهو في ابسط صورة عبارة عن صفحة ويب على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات (مداخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيبا زمنيا تصاعديا أو تنازليا ينشر فيها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة كما ويتضمن النظام آلية لأرشفة المداخلات القديمة ويكون لكل مداخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها ، ويمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينه معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة . كما يتضمن ثبات الروابط وبحول دون تحللها . ومن خلال هذه الآلية للنشر على الويب تبعد المستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا الوسيط أي الانترنت وتتيح لكل شخص ان ينشر كتابته بسهولة بالغة . وينتج موفر الخدمة البات اشبه بواجهات بريد الكتروني على الشبكة (الويب) تتيح لأي شخص إن يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد مليء نموذج وضغط أزرار وكما يتيحون أيضا خصائص مكملة مثل تقنية التقييم التي تهدف الى تسهيل متابعة التحديث على المحتوى المنشور دون الحاجة إلى زيارة المواقع بشكل دوري ودون الحاجة إلى الاشتراك في قوائم بريدية وخدمات أخرى للربط بين المدونات . إضافة إلى الخاصية الأهم وهي التعليقات إلى تحقق التفاعل بين المدونين والقراء . وتعتبر الصحف والمجلات الالكترونية احد أوجه التدوين المتقدمة . ومن وجهة نظر علم الإجماع فان الانترنت ينظر إلى التدوين باعتباره وسيلة النشر العامة والتي أدت إلى زيادة دور الشبكة العالمية باعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى وبالإضافة إلى كونه وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة ويمكن اعتبار التدوين كذلك الى جانب البريد الالكتروني أهم خدمتين ظهرتنا على شبكة الانترنت (٤) وعلى نحو ما كانت الحرب على العراق سببا من أسباب ذبوع صيت المدونات وانتشارها . فمن ناحية ظهرت في عام ٢٠٠٢ مدونات مؤيدة للحرب وفي عام ٢٠٠٣ ظهرت المدونات كوسيلة للعديد من الاشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية ومنهم مشاهير السياسة الأمريكية أمثال (هواردين) كما غطتها مجلات شهيرة كمجلة (فوريس) في مقالات لها كما كان استخدام معهد (ادم سميث) البريطاني لهذه الوسيلة دوره في تأصيلها من ناحية أخرى ظهرت مدونات يكتبها عراقيون بعضهم يعيشون في العراق ويكتبون عن حياتهم في الايام الاخيرة في زمن النظام السابق واثاء الاجتياح الأمريكي اكتسب بعض هذه المدونات شهرة واسعة وعد قرأها بالملايين . وكمثال لذلك مدونة باسم (اين رائد)

التي طبعت في شكل كتاب وهي بالانكليزية (where is raed) كما وظهرت مدونات تعكس النظرة الخليجية لحرب العراق كمدونة المسافر (ابو شمس) كما ظهرت مدونات يكتبها جنود غربيون في العراق مما شكل مفهوما حديثا لدور المراسل الحربي . وفي عام ٢٠٠٤ أصبحت المدونة ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي شبكة الانترنت الى صفوف المدونين وقراءها كما تتأولتها الدوريات الصحفية .

هيكل المدونة

تتكون المدونة من :-

- العنوان .
- جسم الموضوع .
- التعليقات (من قراء المدونة وردود الكاتب عليها) .
- ربط للموضوع في حالة ظهور الموضوع جزئيا .
- تاريخ النشر

وعادة ماتحتوي المدونة على نصوص وصور وروابط لمدونات اخرى او مواقع واحيانا تحتوي على ملفات صوتية او

فيديو

وهناك عدة انواع من المدونات هي :-

- مدونات الفيديو (v. log)
- مدونات الصور (photoblog)
- مدونات المعلومات التي تتجدد كل يوم (Blognews)
- المدونات الشخصية (personal Blog)
- مدونات الجمهور
- *مدونات المؤسسات
- مدونات المؤسسات (الداخلية)
- مدونات المؤسسات (الخارجية)

التدريب على التدوين

الأصل في أهمية المدونات هي إنها ابسط وأسهل طرق تصميم المواقع دون الحاجة بالعلم بلغة ترميز النص الفائق أو لغة (Html) ويعتبر موقع ناساتشير من أفضل المواقع التي تحتوي على تدريب فيديو مجاني في جزء منه يشمل التدريب على المدونات قسمين أساسيين هما :-

- ١ - التدريب على تكنولوجيا التدوين نفسها وعلى مواقع المدونات مثل (بلوجر) (والورد بريس).
- ٢- التدريب على فن كتابة المدونة وعلى أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين التدوين العادي .

- دور المدونات -

لقد تحولت المدونات إلى وسيلة تعبير معارضة في الدول الدكتاتورية ومن ابرز المدونات العربية التي نالت شهرة واسعة بسبب اعتقال صاحب المدونة الناشط علاء سيف خلال مشاركته في تظاهرة للتضامن مع القضاة في مصر هي مدونة علاء ومنال ومنال هي زوجة علاء ولقد ساهمت يوميات علاء في زلزلة المعتقل في زيادة شعبية المدونة وقد قامت قناة الجزيرة الإخبارية بعمل برنامج وثائقي عن المدونين العرب وأشهر المدونات . كما تحدث الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل عن المدونين في احد برامج التلفزيونية وقد ذكره واحده من ابرز المدونات العربية وهي مدونة (بهية). وتركز معظم المدونات العربية على الساسة والأدب والشعر . كما وإنها توجد مدونات عامة تتخصص في علوم الإدارة مثل (مدونة

الإدارة والهندسة الصناعية) كما يعتقد كثير من المدونين العرب إن مدوناتهم تحت مراقبة الأجهزة الأمنية كما يجب الحذر عند قراءة المدونات نظرا لعدم وجود رقابة على تلك المدونات في الغالب واستخدام بعض المدونين لألفاظ خارجة أو غير لائقة . لكي يصبح للقارئ مدونة لا بد من الاشتراك أولا في احد المواقع التي توفر هذه الخدمة مثل word press, jroller Blogger , وبدخولك المدونة تجد روابط لمدونات أخرى متنوعة وقد تمت إضافة خدمات مكملة مثل خدمة جالب البيانات RSS .

المبحث الثالث

تمهيد

تقيم مواقع (مدونات) على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) وسوف ندرس ثلاثة أنواع من تلك المدونات مع ذكر نموذج لكل نوع وإجراء عملية التقييم وفقا لمجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على تلك المواقع بالسلب أو الإيجاب وسوف نبدأ في المدونات الشخصية ومن ثم مدونات المؤسسات (الداخلية).

أولا: المدونات الشخصية .

في رأس كل إنسان فكرة تستحق إن يسمعا العالم (المدونات الشخصية) على الانترنت تسمح بتطبيق هذه الفكرة على ارض الواقع وقدرتها على تخطي الحدود والحواجز يمنحها دفعة قوية لتكون منافسا للإعلام التقليدي في المستقبل . فالمدونات الشخصية على الانترنت حققت في الاونه الأخيرة انتشارا منقطع النظير إلى حد الذي أصبحت فيه هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة ظاهرة لافتة للنظر في الأوساط الإعلامية والثقافية والسياسية وتحتوي الشبكة العنكبوتية العالمية على ملايين المدونات الشخصية والتي تعرف اختصارا بـ(بلوغز) وتشير بعض التقارير إلى انه في كل دقيقة تولد مدونة شخصية جديدة . ولعل سهولة عملية إعداد مثل هذه المدونات يساعد في انتشارها وزيادة عددها إذ لا يحتاج المرء من الوقت اقل من خمسة دقائق لإنشاء مدونة على الانترنت سواء كانت بالاسم الحقيقي أو المستعار دون رقابة أو تصريح، ويصبح هو المالك والمحرر ورئيس التحرير وصاحب الامتياز . ومن مميزات المدونات أن تتيح لكل مستخدم للانترنت أن يصبح صحفيا أو كاتباً أو منتجا للمادة التي يكتبها بتعبير آخر يساهم في ظهور ما يمكن تسميتهم ((الإعلاميين الجدد)) أو ظهور ما يعرف بالإعلام البديل أو الإعلام الجديد . ولا تسعى المدونات الشخصية الى الربح وقد ذكر احد أصحاب المدونات بعد سؤاله من قبل الطالب فكان جوابه . إن المدونة الشخصية او البلوغز لا يمكن أن تحقق الربح الاقتصادي ولكن هناك من يخسر بسببها من الإعلام التقليدي . وفي العالم العربي شهدت وتشهد ظاهرة المدونات الشخصية انتشارا واضحا وهي في هذه المنطقة بالذات حيث تنقلص فيها حرية الأعلام والتعبير عن الرأي على درجة عالية من الأهمية كونها تشكل بديلا لوسائل الإعلام الخاضعة للرقابة ومنتفسا لممارسة النقد أمام أولئك الذين يرغبون في التعبير عن مشاكلهم الشخصية ومشاعرهم المكتوبة كما أنها أصبحت طريقة سهلة ومضمونة للتحايل على الرقيب سواء كان الرقيب السياسي أو الأمني أو الاجتماعي ووسيلة أفضل للتعارف وتكوين الصداقات وتجاوز الحدود أينما كانت . ومن هنا فإن عملية التقييم سوف تكون نسبية لكل ما ذكر في اعلاه وسوف نركز على بعض المحاور الفنية في عرض النصوص او الصور وسبل الدخول والتصفح والحصول على المعلومات .

نموذج لمدونة شخصية**مدونة رشيد****أ : سياسة الموقع ومسئوليته:**

يهدف الموقع إلى أن يكون مصدر المعلومات بشكل حر فأن الحرية المعطاة عند التعامل مع هذه المواقع شبيهة جدا بالتعامل مع البرمجيات الحرة لذا يحق لك نسخ وتعديل وتوزيع أي جزء من محتويات المدونة وان تشير للمصدر أو مؤلفي الوثيقة أو المقالة أو الخبر كما لا يمانع صاحب المدونة من وضع وصلات لموقع شخصية وكما ورد ذلك في الصفحة الرئيسية الموجودة على يمين الصفحة . على أن تكون هذه الوصلات أن تساهم هذه الوصلات في إثراء الموضوع كما إنها لا تمنع من الاقتباس .

ب : المحتوى:

للمدونة عنوان رئيس خاص بالموقع وبعض المواقع الأخرى وكما يبدو من الواجهة الرئيسية، إنها واجهة موسعة تتضمن العديد من التقسيمات التي قسمت بشكل منطقي وواضح وميزت فقراتها بشكل ملحوظ مع معلومات وافية عن المدونة وليس هناك حاجة إلى أي مؤهلات للمشاركة في هذه المدونة ، لذلك يشارك في تحريرها الكثير من المساهمين في مختلف الأعمار والخلفيات الثقافية أي شخص يمكنه تعديل الصفحات أي شخص مرحب بمساهمته . ويحتوي الموقع على معلومات في مجالات متنوعة من قبيل الأخبار والتجارة والإعلام والأسرة والاتصالات وشعر ورياضة كل ذلك يمكن مشاهدته من خلال خارطة الموقع إضافة إلى انه يوفر إمكانية الوصول إلى المدونات الشخصية أخرى إضافة إلى إمكانية الحصول على أي معلومات عن الموقع لمدونة رشيد .

ج : السرعة وإمكانية الوصول :

يمكن الوصول إلى موقع المدونة من خلال محرك البحث Google أو من خلال رابط المدونة الذي يظهر في منتصف الصفحة الرئيسية أو من خلال البحث العشوائي بكتابة (موقع مدونات شخصية) سوف يمكن الوصول إليه ومن خلال ذلك يمكن إن نصف عملية الوصول بأنها ليست بالسهلة لعدم وجود أدلة خاصة بالمدونات الشخصية وتتطلب عملية الوصول ان يكون المستفيد عالما بالاسم الحقيقي أو المستعار لصاحب المدونة أو أن يكون عارفا بالرابط الخاص بالمدونة إما بغير ذلك سوف تكون عملية الوصول ليست بالسهلة .

د : الجمهور

المدونة موجهة الى جمهور عريض وذلك كما يبدو من خلال قائمة المحتويات التي تظهر موضوعات المدونة وفي شتى الاختصاصات

هـ : التفاعلية

وتعتبر السمة الرئيسية للمدونات دون استثناء وهي من العوامل التي ساهمت كثيرا في عملية انتشار مثل تلك المواقع لما تتميز بإمكانية المشاركة الفعالة في تحديد وتوجيه سياسة الموقع وذلك من خلال الكتابة والتعليق المباشر على ما ينشر او يكتب في ثنايا المدونة ، وفي كثير من المدونات فإنها تعتمد أساسا على ما يكتبه الجمهور بوجه عام . وفي الموقع موضوع البحث حيث وفر مثل هذه الإمكانية .

و : الأرشيف

يحتوي الموقع على أرشيف يظم ما كتب سابقا ليكون رصيذا معرفيا للمدونة ومن خلال الاطلاع على الأرشيف تبين بان هناك مجموعة من السنين تبدأ ١٩٩٦ لغاية ٢٠٠٨/١٠/١٨ ومن خلال اختيار السنة سوف تظهر قائمة بما مخزن حسب الاشهر وكما يبدو ذلك واضحا من الموقع الخاص بالمدونة .

ثانيا : مدونات المؤسسات**مدونة (الجزيرة توك) كنموذج**

على الرغم من ان مفهوم مثل هذه المدونات يشوبه الغموض حيث من الصعوبة بمكان تحديدها بهذا الاسم ، ويظهر من خلال التسمية ان هذه المدونة هي تابعة للمؤسسة التي ظهر اسمها عليها وهي تابعة إداريا وفنيا لنفس تلك المؤسسة ومن هنا فيفترض ان تكون سياستها هي سياسة المؤسسة التي تتبعها مما يعني ذلك الابتعاد عن الهدف العام الذي صممت من اجله المدونات . لكن من خلال الاطلاع على بعض المدونات وخاصة الإعلامية منها واعتماد مدونة الجزيرة توك كنموذج لتلك المدونات الإعلامية نجد إنها قد أسست عن طريق بعض الصحفيين العاملين في قناة الجزيرة وكما وصف المقال الصادر عن صحيفة العرب القطرية بتاريخ ٢٠٠٨/٧/٩ تحت عنوان (الأولى عربيا والثانية عالميا (الجزيرة توك) إعلام يبيض شبابا) بقلم هدى منير الصمد . حين أطلق مؤسسوها الشباب تسمية (الجزيرة توك) والذين هم الشباب من داخل قناة الجزيرة وخارجها من بقاع العالم العربي ، والذي اجمعوا ممن وجدوا انفسهم مكانا فيها دون قيود او حدود فاصلة بين ما هو مقبول ومرفوض لسياسة محددة تتبع جهات مكلبة بقوانينها . ففي عام ٢٠٠٦ انطلق موقع الجزيرة توك على يد مجموعة من الشباب من ابرزهم (احمد عاشور، عماد محمد، عامر الكبيسي، ميسون العلي) وغيرهم وتبعهم أكثر من (٧٠) مراسل حول العالم حتى أصبحوا مدونون بلا حدود . وكانت فكرة الجزيرة توك نابعة أساسا من وجود الإعلام المميز لقناة الجزيرة . ويمكن اعتبار مدونة الجزيرة توك اعلاما بديلا كما قال صاحب فكرة موقع الجزيرة توك .

وفي اجراء عملية تقييم لهذا الموقع ينبغي ان ننوه على ان هذه المدونة قد حصلت على الموقع الأول عربيا والثانية عالميا ومن خلال ذلك سوف نقيّمها بعين الباحث العلمي الذي يبحث عن حقيقة مدى مطابقة هذه المدونة (من حيث الموقع والمحتوى) لابرز المعايير العامة لتقييم المواقع الالكترونية على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) **معايير التقييم .**

أ- الوصول الى الموقع والتصفح :

تم الوصول الى موقع الجزيرة توك وذلك من خلال كتابة (مدونة الجزيرة) على شريط بحث محرك Google سوف يظهر موقع المدونة وكل ماله علاقة في المدونة من موضوعات أو كل ما كتب عن تلك المدونة وبعد فتح الموقع حيث تتميز بسهولة التصفح ويؤخذ عليها البطء الشديد في تنزيل الصفحات ، وكذلك في عملية إظهار الصفحة على شاشة العرض ويعود السبب الى احتواء الصفحات على صور وكذلك يحتوي على أفلام تسجيلية لكثير من أخبار المدونة وكما يظهر ذلك واضحا بالنموذج المرفق مع البحث الخاص بموقع الجزيرة حيث يتطلب التعلم وقت أطول لعملية التحميل على الحاسب (حاسوب المتصفح) وبذلك فإنه يتطلب في عملية العرض وجود بعض الامكانيات الاستثنائية من توفر برنامج ميدي بلير (media player) وكذلك بحاجة الى معدات الصوت مرفقة مع حاسوب المتصفح ، لا يوفر الموقع خارطة واضحة للموقع باستثناء (القوائم الفرعية) التي تظهر في بعض جوانب الصفحات حيث يظهر الخبر مع صورة تمثله وعند الضغط على الخبر سوف تفتح نافذة عن تسجيل بالصوت والصورة للخبر وهي ميزة جيدة للموقع .

ب : الحصول على المعلومات ولغة المعلومات .

يتم الحصول على المعلومات من داخل الموقع من خلال تصفح الموقع حيث تظهر عناوين المقالات أو فقرات المدونة تباعا مع وجود بعض القوائم الجانبية التي يمكن من خلالها الوصول إلى المعلومات من قبل تغطية صحفية : صفحات : أحداث التعليقات : تصنيفات . وكذلك الأخبار المصورة استخدمت اللغتين العربية والانكليزية في بعض نصوص الموقع وكما يظهر ذلك مع المرفق الخاص بالمدونة

ج: تحديث المعلومات ومدة التحديث :

من المثير للدهشة الذي تم ملاحظته على المدونة التي يفترض إنها الأولى عربيا لا توجد إشارة واضحة على آخر تحديث أو مدة التحديث والذي يفترض أن ينظر إليه كعامل مهم من عوامل (معايير) التقييم حيث لا توجد إشارة واضحة باستثناء ما يذكر من تاريخ في بداية الصفحة الأولى التي ينبغي ان تكون آخر تاريخ تم تحديثه يعود إلى الشهر نوفمبر أي ٢٠٠٨/١١/٩ وهذا واضح ، أيضا من خلال الاطلاع على فقرة الأرشيف حيث نجد آخر تاريخ هو شهر نوفمبر ٢٠٠٨ ومن الواضح قد رتبت صفحات المدونة تنازليا من تاريخ الأحدث إلى الأقدم وهذا واضح مما يعني إن هناك فاصل ما مقداره بضعة شهور بين آخر تحديث وبين سحب المعلومات من موقع المدونة والذي تم في يوم ٢٠٠٩/٤/١٦ الساعة التاسعة مساء وكما يظهر في نهاية كل صفحة . مع الإشارة الى انه يظهر تاريخ ٢٠٠٩ في نهاية المدونة كدليل عن حق التأليف وهو تاريخ لا يمكن التعويل عليه كتاريخ تحديث .

د : التفاعلية

لا توجد إشارة واضحة عن مقدار ما يوفره الموقع من رجع الصدى من خلال استطلاع للرأي . أو بريد الكتروني أو مساهمة حوار أو آراء باستثناء فقرة (تعليقات) مع ملاحظة عدم ظهور تلك التعليقات وما ذكر في صفحات الموقع التي ينبغي أن تكون من السهولة استيعابها والإبحار بها ، نجد المدونة يلفها الغموض حيث ما يظهر فقط مقالات المدح والثناء للمدونة وهذا حسب رأي الطالب هو عكس الأهداف العامة للمدونات التي ينبغي أن تشمل وجهات النظر المختلفة على الرغم من وجود بعض العلامات الدالة على حرية الإعلام من خلال نشر بعض اللقطات واللقاءات الغير ايجابية لبعض ما يحدث خلف الكواليس في استوديوهات قناة الجزيرة نفسها وهو اشارة الى مثل هذه الديمقراطية الإعلامية وكما يبدو ذلك في الصفحة الخاصة ببعض الفضائحات مثل (فضيحة قناة الجزيرة على الهواء ، أو قناة الجزيرة مواقف مضحكة ، أو اغرب فضيحة اثناء لقاء تلفزيوني وغيرها وكما ورد في إحدى صفحات المدونة . مع التنويه إلى مقال ظهر في ٢٠٠٨/١٠/٣١ يتحدث عن دور جديد للمدونة بصفته مرحلة من مراحل الإعلام التفاعلي وهي مرحلة التعبير بالفيديو وذلك بالتعاون مع موقع (اكبس) وهو موقع فديري تفاعلي يدعم الشباب العربي من خلال سؤال دوري للفيديو توك ويتم الإجابات عليه فيديو.

هـ : الاتصال بالموقع :

لا توجد اشاره لا من قريب ولا عن بعيد عن إمكانية الاتصال بإدارة الموقع إلا من خلال كتابة التعليقات على الأخبار المنشورة داخل الموقع .

و : الإعلانات

لا يوجد ما يشير إلى الإعلانات داخل ثنايا موقع الجزيرة توك بكل أشكالها .

ز : استضافة موقع .

لا يوفر الموقع أي إمكانية باستضافة مواقع أخرى .

م : تعداد الزوار

لا يظهر ذلك واضحا وإنما ذكر في احد المقالات في ثنايا الموقع بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٣ وذلك بمناسبة افتتاح نسخته انكليزية وموقع آخر باسم (مجتمع المدونات)، حيث ذكر في ذلك المقال ان عدد الزوار يزيد على (٩٠) ألف خلال اليوم الواحد وان عدد مراسليه يزيد على (٩٠) مراسلا ومراسلة حول العالم .

ط : الارشيف

يضم الموقع أرشيفا للسنوات من ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وهو مرتب تنازليا من الأحدث إلى الأقدم مع العلم انه تأسس ٢٠٠٦ ، ومن خلال ذلك يمكن أن نصل إلى نتيجة مفادها أن أرشيف المدونة غير متكامل وذلك لعدم حفظه لارشيفه منذ تأسيسه لأول مرة في عام ٢٠٠٦ .

مقارنة بين المدونات الشخصية ومدونات المؤسسات

المدونات الشخصية	مدونات المؤسسات
١ حرية التعامل مع هذه المواقع	سهولة التصفح داخل صفحات الموقع
٢ امكانية تعديل وتوزيع أي جزء من محتويات المدونة	البطء الشديد في تنزيل الصفحات
٣ الاشارة الى المصدر او الوثيقة او المقالة	توجد اشارة الى المصدر او الوثيقة
٤ امكانية وضع وصلات لموقع شخصية اخرى	لا يأخذ الموقع أي امكانية باستضافة مواقع اخرى
٥ يوجد عنوان رئيس للموقع	يظهر للموقع عناوين المقالات المطلوبة
٦ امكانية المشاركة فيها في مختلف الاعمال والخلفيات الثقافية	لا توجد اشارة واضحة عن مقدار ما يوفره الموقع في استطلاع الرأي
٧ امكانية المساهمة في تعديل الصفحات	صعوبة المساهمة في تعديل الصفحات لاحتوائها على صور
٨ يحتوي الموقع على معلومات متنوعة	يحتوي الموقع على معلومات متنوعة
٩ يحتوي الموقع على خارطة الموقع	لا يوفر الموقع على خارطة واضحة
١٠ امكانية الوصول الى الموقع من خلال محرك البحث Google	امكانية الوصول الى الموقع من خلال اسم المؤسسة
١١ لا يحتوي الموقع على ادلة خاصة بالمدونات الشخصية الاخرى	لا توجد اشارة عن امكانية الاتصال بادارة الموقع
١٢ تظهر موضوعات المدونة في شتى الاختصاصات	تظهر موضوعات المدونة في اختصاص واحد احيانا
١٣ امكانية المشاركة في تحديد وتوجيه سياسة الموقع	صعوبة المشاركة في الموقع
١٤ امكانية الكتابة والتعليق على ما ينشر	امكانية الكتابة والتعليق الاخبار المنشورة
١٥ يحتوي الموقع على ارشيف	يحتوي الموقع على ارشيف
١٦ توجد اشارة واضحة على تحديث الموقع	لا توجد اشارة واضحة على تحديث الموقع
١٧	يحتوي الموقع على اعلانات تجارية احيانا
١٨	يستخدم الموقع اللغة العربية والانكليزية
١٩	يحتاج الموقع الى تدريب لامكانية استخدامه بسهولة
٢٠	
٢١	

النتائج:

ومن خلال الاطلاع على الانموذجين من مدونات (الشخصية - المؤسسة) نستطيع ان نصل الى ان مواقع المدونات تختلف عن المواقع العادية على الشبكة الدولية للمعلومات من حيث مدى تطبيقها للمعايير العامة لمواقع الانترنت واذا كان الهدف العام من المدونات هو زيادة الشفافية وديمقراطية الاعلام سواء كان الاعلام الجماهيري او العلمي فأنا نجد من الضروري التغيير بابطس المعايير والحد الأدنى منها من تلك المعايير فإذا غفرنا للمحتوى ان يكون حراً فليس معنى ذلك ان لم يتم الالتزام بالجانب الفني للموقع الذي ينبغي ان يتوفر فيه الحد الأدنى من تنظيم الموقع فنيا وابداع نوع من الترابط بين صفحات الموقع لانها بالنهاية هي موقع الكتروني وليس كل الناس تفهم الفرق بين المدونة. او المنتدى او الموقع العادي . بصفته جانب مهم من جوانب النشر العلمي او جانب من جوانب العملية الاتصالية. يوصفها احد أساليب المتشابهة الاجتماعية الآلية بتطوير مجتمع افتراضي ينبض بالحياة والنشاط والتكيف مع تقنيات ادارة المحتوى لاجل تلبية

احتياجاتهم الخاصة . احدى المصادر الحديثة التي تساعد المكتبين الافادة منها ليس فقط في التواصل هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، لعل استخدام المدونات تعد لما يتمتعون به من سعة الخيال بينهم وبين المستفيدين وفيما بينهم وبين بعضهم البعض وانما ايضا في اطلاق العنان والقدرة على الابتكار .

المصادر:

- ١- <http://lar.wikipedia.org/wiki/>
- ٢- <http://tadwen.com> 12p=6
- ٣- Egyptians liebrty, Business سبتمبر ٢٠٠٦
- ٤- <http://www.wordpress.com>
- ٥- ص ١ ٥/٦/٢٠٠٩ معايير المدونات وخصائصها.
- ٦- ص ٣ ١/٦/٢٠٠٩ المدونات واليوتوب .
- ٧- ص ٨ ٣/٦/٢٠٠٩ المدونات الالكترونية .
- ٨- ص ٤ ٣/٦/٢٠٠٩ المدونات.